

الدورة الرابعة والسبعون بعد المائة

174 EX/7  
١٧٤ م ت/٧  
باريس، ٢٣/٢/٢٠٠٦  
الأصل: انجليزي

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام عن تنفيذ توصية  
مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز

الملخص

تحيط هذه الوثيقة المجلس التنفيذي علماً بالجهود المبذولة لتنفيذ توصية مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز. وتُعد هذه التوصيات ثمرة مشاورات ومفاوضات واسعة النطاق أجراها فريق العمل العالمي لتحديد السبل التي تتيح لمنظومة الأمم المتحدة أن تحقق مزيداً من الاتساق والفعالية في استجابتنا لفيروس ومرض الأيدز على المستوى القطري. وقد وضع مجلس تنسيق البرنامج هذه التوصيات استجابة لضغط قوي من الجهات المانحة والدول الأعضاء من أجل ترشيد ومواءمة السبل التي تساعد بها وكالات الأمم المتحدة البلدان على تنفيذ خطط عملها الوطنية المتعلقة بفيروس ومرض الأيدز. ومن الجدير بالذكر أن مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥: الاجتماع العام الرفيع المستوى للدورة ٦٠ للجمعية العامة، الذي عُقد في أيلول/سبتمبر، قد أكد مجدداً على الحاجة الملحة إلى تكثيف التصدي للأيدز بتأييده التوصيات المذكورة، التي أيدها أيضاً رؤساء وكالات الأمم المتحدة ومجالس بعض الجهات المشاركة في رعاية البرنامج.

القرار المقترح: الفقرة ١٦.

## مقدمة

١ - تُعد اليونسكو، بوصفها عضواً مؤسساً لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز (البرنامج)، واحدة من عشر وكالات للأمم المتحدة تعمل في إطار "مجلس تنسيق البرنامج" الذي يشكل هيئته الرئاسية. ويضم مجلس تنسيق البرنامج ممثلي ٢٢ حكومة من جميع مناطق العالم، ومراقبين عن عدد يتراوح بين ٦ و ١٠ جهات مشاركة في رعاية البرنامج، وعن ٥ منظمات غير حكومية من بينها رابطات للمصابين بفيروس أو مرض الأيدز. ويسعى مجلس تنسيق البرنامج إلى ضمان التصدي لفيروس ومرض الأيدز بأنشطة مكافحة متسقة و متماسكة وفعالة في كل بلد من البلدان. ويعقد مجلس تنسيق البرنامج دورة عادية مرة كل سنة في جنيف ويعقد كل سنتين دورات عن موضوع معين خارج جنيف بناء على طلب أعضائه.

## فريق العمل العالمي

٢ - أنشئ فريق العمل العالمي إبان الاجتماع الذي عُقد في ٩ آذار/مارس ٢٠٠٥ تحت عنوان "الاستفادة المثلى من الأموال"، الذي تشاركت في استضافته المملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز والذي شارك فيه ممثلون عن الحكومات والمجتمع المدني ووكالات الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات الدولية والمتعددة الأطراف. وطلب من فريق العمل العالمي أن يستعرض الاستجابة العالمية لفيروس ومرض الأيدز وأن يحدد المجالات التي تستطيع فيها منظومة الأمم المتحدة أن تحسن دعمها للجهود التي تقودها البلدان المختلفة في هذا المجال. وقد عكف الفريق، المؤلف من ممثلي ٢٤ بلداً، لمدة ثمانين يوماً على وضع التوصيات المطلوبة منه في هذا الصدد.

٣ - وكان من المبادئ التي وجهت أعمال الفريق أهمية تأمين الملكية الوطنية لأنشطة مكافحة و ضمان مواءمة هذه الأنشطة للاحتياجات النوعية للبلدان المختلفة، وتحليل دور المؤسسات الدولية والمتعددة الأطراف. ويمثل إنشاء فريق العمل العالمي طريقة عمل جديدة في منظومة الأمم المتحدة وسبيلاً لدمج مبادئ المبادرات السابقة، ومنها "العناصر الثلاثة"<sup>(١)</sup> وإصلاح الأمم المتحدة، في مجموعة واحدة من التوصيات.

## توصيات فريق العمل العالمي

٤ - تسعى التوصيات إلى توجيه عملية الإصلاح التي ستتيح لمنظومة الأمم المتحدة أن توفر دعماً أفضل للبلدان، وأن تمكنها في الوقت نفسه من تلافي التنافس والازدواجية والتركيز على المجالات الأربعة التالية:

- إعداد قيادة وطنية احتضانية وتأمين الملكية الوطنية لأنشطة مكافحة،
- المواءمة والتنسيق،
- الإصلاح الرامي إلى تعزيز الاستجابة المتعددة الأطراف (بما في ذلك اقتراح لتقسيم العمل المتصل بالدعم التقني الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز)،

(١) إطار عمل مشترك واحد لتنسيق عمل جميع الشركاء.

هيئة تنسيق وطنية واحدة معنية بالأيدز ذات ولاية عريضة متعددة القطاعات.

نظام واحد متفق عليه للرصد والتقييم على الصعيد القطري.

● المساءلة والإشراف.

٥ - واقترح فريق العمل العالمي هذه التوصيات، التي أقرها مجلس تنسيق البرنامج في الاجتماع الذي عقده في حزيران/يونيو ٢٠٠٥. كما تبني رؤساء الدول والحكومات هذه التوصيات بتأييدهم لها أثناء مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥: الاجتماع العام الرفيع المستوى للدورة الستين للجمعية العامة، الذي عُقد في أيلول/سبتمبر. وضمن هذا السياق، أصدر كوفي عنان الأمين العام تعليمات إلى الأمم المتحدة بإنشاء أفرقة مشتركة للأمم المتحدة معنية بالأيدز تضطلع ببرامج دعم مشتركة ينبغي أن يتجلى فيها تقسيم العمل بين وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها. وقد أقر المجلسان التنفيذيان لصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذه التوصيات بالفعل.

### تقسيم العمل

٦ - يُركز جزء رئيسي من توصيات فريق العمل العالمي على تقسيم العمل بين الجهات المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز. فقد دعا الفريق في تقريره البرنامج إلى إضفاء الوضوح على تقسيم العمل داخل منظومة الأمم المتحدة من أجل تحسين وترشيد المساعدة المقدمة إلى البلدان في تنفيذ الخطط الوطنية المتعلقة بالأيدز. وببين تقسيم العمل هذا السبل التي ستقدم بها منظومة الأمم المتحدة دعمها التقني إلى البلدان التي تطلبه.

٧ - وستتعاون اليونسكو مع الأطراف المؤثرة الأخرى في منظومة الأمم المتحدة في إطار تقسيم العمل هذا من أجل إضفاء مزيد من الوضوح على عملية طلب وتلقي الدعم التقني لتنفيذ الخطط الوطنية المتعلقة بالأيدز. وتتضمن أهداف تقسيم العمل هذا تأمين استجابة أكثر فعالية. ويعتبر تقسيم العمل مسألة هامة لأنه يعترف بأن اليونسكو هي الوكالة الرائدة في مجال التربية والوقاية وأنها تضطلع بدور مساهم رئيسي في مجالات العلاج والرعاية والدعم والتصدي للوصم والتمييز.

### تعيين اليونسكو وكالة رائدة وشريكاً رئيسياً والانعكاسات المترتبة على ذلك

٨ - اليونسكو هي الوكالة الرائدة في مجال الوقاية من فيروس الأيدز في صفوف الشباب داخل المؤسسات التعليمية، وهو أحد المجالات السبعة عشر التي أوصى فريق العمل العالمي بتقسيم العمل فيها على نحو أوضح بين الجهات المشاركة في رعاية البرنامج.

٩ - والمنظمة الرائدة هي الجهة الوحيدة التي تلجأ إليها الحكومات وسائر الأطراف المعنية على الصعيد القطري لطلب الدعم في مجال دعم تقني محدد. وتُعد المنظمة الرائدة مسؤولة عن تنسيق وتيسير تقديم الدعم، بالاشتراك مع الشركاء الرئيسيين، وتبلغ فريق الأمم المتحدة المعني بموضوع فيروس ومرض الأيدز، وكذلك المنسق القطري للبرنامج المشترك بأي طلبات للدعم التقني، ثم تتشاور مع الشركاء الرئيسيين لتحديد أقدارهم على تقديم الدعم في غضون أقصر فترة زمنية.

١٠ - وتدير المنظمة الرائدة مناقشات عالمية بشأن السياسات المتعلقة بمجال الدعم التقني المحدد الذي تُعنى به، عن طريق تعيين آليات الدعم، والوقوف على الفجوات القائمة في مجال تقديم الدعم على المستوى القطري، وإسداء المشورة إلى الأطراف المعنية على المستوى القطري، وتنشيط الطلب.

١١- وتتمثل الانعكاسات المترتبة على ذلك في أن اليونسكو:

- ستتاح لها الفرصة لتعزيز النهج والشراكات الإقليمية في مجال البرمجة المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الشقيقة؛
- ستظل لها فرصة للتأثير في صياغة الجهود الرامية إلى مكافحة فيروس ومرض الأيدز، وخاصة فيما يتعلق بفيروس ومرض الأيدز، التي تُعد إحدى الأولويات الأساسية الثلاث لعملية التعليم للجميع؛
- ستظل مسؤولة عن تجميع البيانات المتعلقة بطلبات الحصول على الدعم التقني وعن إبقاء فريق الأمم المتحدة المعني بموضوع الأيدز على علم بأحدث التطورات من خلال موافاته بتقارير منتظمة تُسلط الضوء على النتائج؛
- ستواجه تحديات في إطار تقسيم العمل الجديد هذا في البلدان التي قد تفتقد فيها إلى حضور دائم.

١٢- وتُعد اليونسكو شريكاً رئيسياً في دعم الأنشطة الرامية إلى مكافحة فيروس ومرض الأيدز على المستوى القطري في ثمانية مجالات هي:

- (١) فيروس ومرض الأيدز وقضايا التنمية، وتعميم مراعاتهما في وثائق مثل الأوراق الاستراتيجية للحد من الفقر، والتشريعات المساندة، وفي مجالي حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين؛
- (٢) دعم الخطط الوطنية الاستراتيجية والمحددة الأولويات والمقدرة التكاليف، والإدارة المالية، والموارد البشرية، وتنمية القدرات والبنى الأساسية، وتخفيف آثار الفيروس والمرضى، والعمل القطاعي؛
- (٣) السياسات والبرامج المتصلة بمكافحة فيروس ومرض الأيدز في مكان العمل، وتعبئة القطاع الخاص؛
- (٤) توفير المعلومات والتثقيف، ووضع البرامج المتعلقة بالعازل الذكري (الرفال)، ووقاية الشباب خارج المدرسة، وجهود الوقاية الموجهة إلى الفئات المستضعفة (باستثناء متعاطي المخدرات بالحقن، والسجناء، واللاجئين، إذ إن هذه الفئات تغطي بصورة مستقلة)؛
- (٥) جميع الجوانب المتصلة بوضع السياسات والرصد والتنسيق في مجال الوقاية؛
- (٦) الدعم في مجال النظام الغذائي والتغذية؛
- (٧) مكافحة فيروس الأيدز في صفوف المهجرين، من لاجئين ومن أشخاص نازحين داخل بلدانهم؛

(٨) تبادل المعلومات والمعارف الاستراتيجية، والمساءلة، وتنسيق الجهود الوطنية؛ والدعوة إلى بناء الشراكات والرصد والتقييم، بما في ذلك وضع تقديرات لمدى انتشار الفيروس والمرض على الصعيد الوطني، وإعداد إسقاطات لأثريهما الديموغرافي.

١٣- والانعكاسات المترتبة على اعتبار اليونسكو شريكاً رئيسياً هي أن المنظمة ستتاح لها الفرصة لتعزيز النهج والشراكات الإقليمية في مجال البرمجة المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الشقيقة، ومواصلة الأنشطة التي تُسدي إليها الدعم بالفعل.

١٤- وقد شاركت اليونسكو مشاركة فعالة في إعداد توصيات فريق العمل العالمي، وستدعم تنفيذها بصورة كاملة. وتسلط هذه التوصيات الضوء على الميزة النسبية التي تتمتع بها اليونسكو بالقياس إلى سائر الأطراف المعنية، وتوفر فرصاً جديدة لتوثيق التعاون مع طائفة متنوعة من الشركاء.

١٥- ويتضمن الملحق (١) تقسيم العمل المتفق عليه.

### مشروع القرار المقترح

١٦- قد يرغب المجلس التنفيذي، على ضوء ما تقدم، في اعتماد القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي،

١ - وقد درس الوثيقة ١٧٤ م/ت/٦،

٢ - يرحب بالجهود التي بذلها مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز، والجهات المشاركة في رعايته، والدول الأعضاء فيه من أجل تحديد السبل التي تستطيع منظومة الأمم المتحدة أن تحقق بها مزيداً من الاتساق والفعالية في الاستجابة لفيروس ومرض الأيدز على المستوى القطري، في إطار جهود الإصلاح التي تبذلها الأمم المتحدة، من خلال وضع التوصيات المقدمة من فريق العمل العالمي؛

٣ - يطلب من المدير العام أن يضمن اضطلاع اليونسكو بدورها الرائد في مجال وقاية الشباب في المؤسسات التعليمية من فيروس الأيدز، المبين في تقسيم العمل المتصل بالدعم التقني المقدم من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز، وأن يكفل اتفاق الجهود التي تبذلها اليونسكو على المستوى القطري مع توصيات فريق العمل العالمي التي أقرها مجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز ومؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥؛

٤ - ويدعو المدير العام إلى تأمين موارد كافية تتيح لليونسكو أن تنهض بمسؤولياتها بوصفها منظمة رائدة وشريكاً رئيسياً في إطار تقسيم العمل المتصل بالدعم التقني المقدم من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز؛

٥ - كما يدعو المدير العام إلى إبقاء المجلس التنفيذي على علم بصفة منتظمة بالتطورات المتعلقة بدور المنظمة بوصفها جهة مشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيدز ومنظمة رائدة فيه.

## الملحق

تقسيم العمل المتصل بالدعم التقني المقدم من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيديز  
الملخص والأساس المنطقي

الشركاء الرئيسيون	المنظمات الرائدة	مجالات الدعم التقني
		<b>١- التخطيط الاستراتيجي، والتوجيه، والإدارة المالية</b>
منظمة العمل الدولية، أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيديز، اليونيسكو، اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	فيروس ومرض الأيدز وقضايا التنمية، وإدارة أنشطة مكافحة وتعميم مراعاة فيروس ومرض الأيدز في وثائق مثل الأوراق الاستراتيجية للحد من الفقر، والتشريعات المساندة، وفي مجالي حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين
منظمة العمل الدولية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيديز، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اليونيسكو، اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية	البنك الدولي	دعم الخطط الوطنية الاستراتيجية والمحددة الأولويات والمقدرة التكاليف، والإدارة المالية؛ والموارد البشرية، وتنمية القدرات والبنى الأساسية؛ وتخفيف آثار الفيروس والمرض؛ والعمل القطاعي
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي	اليونيسيف	إدارة المشتريات والإمدادات، بما في ذلك التدريب
اليونيسكو، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	منظمة العمل الدولية	السياسات والبرامج المتصلة بمكافحة فيروس ومرض الأيدز في مكان العمل، وتعبئة القطاع الخاص
		<b>٢- توسيع نطاق الأنشطة الوقائية</b>
اليونيسيف، صندوق الأمم المتحدة للسكان، منظمة العمل الدولية	منظمة الصحة العالمية	الوقاية من انتقال فيروس الأيدز في مرافق الرعاية الصحية، وضمان سلامة الدم، وإسداء المشورة المتخصصة وإجراء الاختبارات، وتشخيص وعلاج الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، وربط الوقاية بفيروس الأيدز بمرافق علاج مرض الأيدز
منظمة العمل الدولية، أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيديز، اليونيسكو، اليونيسيف، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، منظمة الصحة العالمية	صندوق الأمم المتحدة للسكان	توفير المعلومات والتثقيف، ووضع البرامج المتصلة بالعازل الذكري (الرفال)، ووقاية الشباب خارج المدرسة وجهود الوقاية الموجهة للفئات المستضعفة (باستثناء متعاطي المخدرات عن طرق الحقن، والسجناء، واللاجئين)
صندوق الأمم المتحدة للسكان، برنامج الأغذية العالمي	اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية	الوقاية من انتقال المرض من الأم إلى الطفل
منظمة العمل الدولية، صندوق الأمم المتحدة للسكان، اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، برنامج الأغذية العالمي	اليونسكو	وقاية الشباب في المؤسسات التعليمية
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، منظمة العمل الدولية،	مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	الوقاية من انتقال الفيروس في صفوف متعاطي المخدرات عن طريق الحقن والسجناء
جميع الجهات المشاركة في رعاية البرنامج	أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيديز	جميع الجوانب المتصلة بالسياسات والرصد والتنسيق في مجال الوقاية
		<b>العلاج والرعاية والدعم</b>
اليونيسيف	منظمة الصحة العالمية	العلاج المضاد للفيروسات الرجعية، ورصد وتفاذي وعلاج الأمراض الناهزة (في الكبار والأطفال)
برنامج الأغذية العالمي، منظمة الصحة العالمية، منظمة العمل الدولية	اليونيسيف	توفير الرعاية والدعم للمصابين بالفيروس والأيام والأطفال المستضعفين والأسر المصابة
اليونسكو، اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية	برنامج الأغذية العالمي	الدعم في مجال النظام الغذائي/التغذية
		<b>مكافحة فيروس الأيدز في حالات الطوارئ، وإعادة البناء، واختلال الأمن</b>
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اليونيسيف، برنامج الأغذية العالمي، منظمة الصحة العالمية، صندوق الأمم المتحدة للسكان	أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيديز	تعزيز أنشطة مكافحة فيروس ومرض الأيدز في صندوق قوات حفظ الأمن وفي الأزمات الإنسانية
اليونسكو، صندوق الأمم المتحدة للسكان، اليونيسيف، برنامج الأغذية العالمي، منظمة الصحة العالمية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	مكافحة فيروس الأيدز في صفوف المهجرين (اللاجئين، والمشردين داخل بلدانهم)
		<b>٣- الرصد والتقييم، والمعلومات الاستراتيجية، وتقاسم المعارف، والمساءلة</b>
منظمة العمل الدولية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، اليونيسكو، صندوق الأمم المتحدة للسكان، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اليونيسيف، مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، برنامج الأغذية العالمي، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولي	أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيديز	المعلومات الاستراتيجية وتقاسم المعارف، والمساءلة، وتنسيق الجهود الوطنية، وبناء الشراكات، والترويج، والرصد والتقييم، بما في ذلك وضع تقديرات لانتشار الفيروس والمرض على الصعيد الوطني وإعداد إسقاطات لأثرهما الديموغرافي
أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالأيديز	منظمة الصحة العالمية	تحديد طرق مراقبة فيروس الأيدز وتنفيذها، من خلال عمليات مسح تستند إلى البحوث الإنذارية والدراسات السكانية

طبعت هذه الوثيقة على ورق معاد تصنيعه